mroftalp htehaB ni knil muideM

ثمرات الإيمان بالأسماء والصفات 2- المحاضرة 02 - العقيدة - المستوى الثاني)2(- أ.د.عبدالله الدميجي

عبدالله بن عمر الدميجي

يا راغب في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستاني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضاه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ثم ارحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات سائلا المولى عز وجل ان يرزقنا جميعا العلم النافع - 00:00:51

والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه كان الحديث في اللقاء السابق عن بعض ثمرات الايمان بالله باسماء الله تعالى وصفاته وكان الكلام على بعضها والا فانه يصعب استقصاؤها وحصرها - 00:01:07

لكن كان الحديث عن العلم بالله عز وجل سبيل معرفة الله عز وجل هو العلم باسمائه وصفاته. كذلك يورث المحبة لله عز وجل ويورثه زيادة الايمان كماله يورث ايضا حسن التوكل على الله عز وجل يورث الخوف والخشية والانابة الى الله عز وجل. يورث تزكية النفس - 00:01:26

من ادرانها يورث الانزجار بكلية عن المعاصي وذلك لان النفوس آآ قد تهفو الى مقارفة المعاصي فاذا آآ لحظة ان الله شاهد رقيب عليها ارتدعت واستحيت من الله عز وجل. وكذلك ان معرفة - 00:01:52

والايمان باسماء الله تعالى وصفاته من ليفتحوا باب تحقيق التوحيد الذي من اجله خلق الله الخلق في وانزل الكتب وارسل الرسل آآ هنا وفي هذا اللقاء نشير الى بعض الجوانب التطبيقية العملية - 00:02:14

للاثار الايمانية لتوحيد الاسماء والصفات لان لتوحيد الاسماء والصفات كما لا يخفى على متأمل لها من الناحية التطبيقية اثار في الواقع اثار كثيرة تحتاج الى شيء من القاء الضوء عليها وبيانها آآ التنبيه عليها. نأخذ - 00:02:35

امثلة على ذلك والا فان الحصر والاستقصاء آآ ممتنع بلا شك آآ صفة العلم والقدرة لله سبحانه وتعالى نلاحظ ان الله عز وجل ذكر في كتابه العزيز في قوله تعالى على سبيل المثال - 00:02:56

الله الذي خلق السماوات والارض. الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لماذا؟ لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء - 00:03:13

الماء التأمل في هذه الاية يخبرنا الله سبحانه وتعالى فيها انه خلق الخلق خلق السماوات السبع ومن الارض مثلهن وانزل الامر والنهي وهي الاحكام والشرائع والدين ليؤدي ذلك الى معرفة الله عز وجل - 00:03:35

اللي يعرف العباد من هو ربهم وخالقهم يعلم احاطة قدرته سبحانه وتعالى علمه وعلمه سبحانه وتعالى ايضا بكل شيء هذه الايات اولا فيها ظاهر منها اثبات عموم صفة علم الله عز وجل - 00:04:02

على وجه التفصيل. وكذلك عموم صفة قدرة الله عز وجل. والتقدير من يعني القدرة هي مشتقة من اسمه تعالى القدير كما ان العلم مشتق من اسمه تعالى العليم وقد ذكر الله عز وجل - 00:04:32

هذا الاسم وهذا الاطلاق في العديد من الايات وسبق ان اشرنا الى شيء من ذلك كما سمى نفسه تعالى في العديد من الايات في في كتاب الله عز وجل والقدير - 00:04:52

معناه التام القدرة الذي لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى اه واوجدوا الموجودات وسواها وانزل الشرائع بقدرته سبحانه وتعالى وعلمه وهذا مما يقتضي منا ان نلحظ اقتران اسمي العليم العلم والقدرة صفتي العلم والقدرة واسمي العليم والقدير في العديد من الايات. ومعلوم ان اقتران - 00:05:12

الاسمين او الصفتين في موضع واحد يعطي قدرا زائدا اه على مفرديهما فحينما يقول الله عز وجل ان الله عليم قدير يعطي هذا المعنى معنى غير ما يعطيه معنى العليم مفردا - 00:05:44

او القدير مفردا. ولذلك مر معنا اه في قواعد الاسماء والصفات ان اقتران الاسمين يؤدي الى زيادة معنى ثالث لا يظهر هذا المعنى من اه كل اسم وارد على حدة وبمفرده - 00:06:09

ولذلك هنا نلاحظ ان الله جمع بين صفتين القدرة والعلم بل بيان شمولية القدرة لكل شيء واحاطة العلم بكل شيء هذا المعنى اذا استشعره العبد في قلبه يورث ثمرات جليلة وعظيمة جدا من اهمها - 00:06:29

هي مراقبة الله عز وجل والخوف منه اذا كان الله على كل شيء قدير وقد احاط بكل شيء علما لا شك ان القلب يقف مستسلما امام الله عز وجل مراقبا - 00:06:53

وجلا ممتثلا لكل ما امره الله سبحانه وتعالى به منزجرا عما نهوه الله سبحانه وتعالى لا شك ان اثبات القدرة التامة الكاملة والشاملة لله تبارك وتعالى هذه مما تجعل الانسان لا يلتفت الى غير الله - 00:07:10

لان كل قادر او قدير فقدرته محدودة الله تفرد بانه على كل شيء قدير وهذا هو المعنى الذي يجب ان يتنبه له العبد وان ليظهر عليه اثر هذا الايمان به كذلك بالنسبة ان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:07:33

وهذا فيه اثبات صفة العلم لله عز وجل الذي لا يشاركه احد في في في هذا العلم الذي احاط بكل شيء وهذا فيه اشارة الى شيء من خصائص العلم الالهي التي من اهمها - 00:07:59

الشمول وهو سبحانه وتعالى بكل شيء عليم وكذلك الاحاطة وان الله قد احاط بكل شيء علم وكذلك ان علمه تعالى لم يسبقه جهل لم يسبقه الجهل علمه ازلي سرمدي لا نهاية له وما كان ربك - 00:08:16

نسي وانه لا احد يحيط بشيء من علمه سبحانه وتعالى. فالعلم بالله سبحانه وتعالى واحاطة استشعار المؤمن وايمانه بان الله قد احاط بانه على كل شيء قدير وانه قد احاط - 00:08:40

علمه بكل شيء بالظواهر والبواطن والاسرار والاعلان وبالواجبات والمستحيلات والممكنات وبالعلم بالعالم العلوي والسفلي وبالماضي والحاضر والمستقبل فلا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى. هذا مما يجعل العبد يحقق العبودية الحقة لله سبحانه وتعالى في المراقبة - 00:08:56

في الاتكال عليه عز وجل في عدم تعلق القلب الى احد سواه سبحانه وتعالى وهذا هو الغرض الاصل وهو التوحيد العبودية لله عز وجل عبودية القلب التي تنبني عليها عبودية - 00:09:23

الجوارح فاصل ثم نعود لاستكمال ما بقي الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

طلب العلم فريضة على كل مسلم فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة - 00:10:05

ثم يتدرج ففي التوحيد مثلا يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه. ويقلدهم في ولقوله تعالى وليتواصل مع طالب علم متخصص - 00:10:25

ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة - 00:10:56

وقوة العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي فالطبيب

مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات. وليسخر ذكاءه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى - 00:11:17

تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه لا زلنا كما مر قبل الفاصل في الحديث عن بعض صفات الله عز وجل وعن اثارها الايمانية العملية - 00:11:42

حياة المسلم نأخذ من هذه الاسماء والصفات الرزق والقوة وهذا مر معنا الاشارة اليه في قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق. وما اريد - 00:12:22

اي يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقبل ان ندخل لتفصيل شيء من هذا نشير الى ان ثمة فرق بين الرزق - 00:12:42

وبين الرزق لكسر الراء. الرزق هو مصدر مصدر للفعل. رزق والرزق بالكسر هو اسم للمرزوق به وعليه فالله تعالى موصوف بالرزق فالله يرزق سبحانه وتعالى وليس موصوفا بالرزق وهو عين المرزوقي المخلوق - 00:12:58

وهنا يقول الله عز وجل ان الله هو ان الله هو الرزاق وهذا احد اسماء الله عز وجل وهي صيغة مبالغة آآ تفيد كثرة الرزق والعطاء منه سبحانه وتعالى ذو القوة - 00:13:21

وهذا ايضا يفيد معنى او صفة القوة لله عز وجل ومن اسمائه عز وجل القوي ثم اردفه بالمتين والمتين هنا بمعنى شديد القوة ولم يرد الاسم المتين الا في هذه - 00:13:40

الاية ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. يهمنا الاشارة الى الربط بين اسم الرزاق وبين صفتي القوة واسم وصفة القوة هو اسم المتين لا شك ان ان هذا الربط - 00:13:55

وهذا الاقتران يورث في قلب العبد تحقيق العبودية لله عز وجل كاملة. ولذلك قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم الرزق. الله غني وما اريد ان يطعمون - 00:14:16

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد اي شيء يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله هنا قال ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين سبحانه وتعالى. هذه الاسماء والصفات - 00:14:33

تورث في قلب المؤمن حينما يفقهها ويؤمن بها اولا ان الله عز وجل تفرد بالرزق فلا رازق الا هو سبحانه وتعالى لا احد سواه وعليه فهذا يقتضي الا يطلب الرزق الا منه سبحانه وتعالى - 00:14:58

ولا يعبد الا هو المالك لشؤون عباده. ايضا تفيد تعلق القلب بالله عز وجل في هذا الامر وان لا يلتفت الانسان الى مخلوق. وما من دابة الا على الله رزقها - 00:15:21

الله تكفل بهذا الامر بالكلية العاقل وغير العاقل. وما من دابة الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. فيه ايضا من هذه الاثار الايمانية الطمأنينة القلب وسكينته اذا علم ان الله قد تكفل - 00:15:40

برزق عبده بل كتب الله رزقه وهو في بطن امه جنين ولن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها لذلك نحن وان امرنا باتخاذ الاسباب الا انا نعلم يقينا بان الرزق مكفول - 00:15:58

وانه حاصل لا محالة وعلينا في مقابل ذلك ان نقوم بما كلفنا الله سبحانه وتعالى بعبوديته اما ما تكلف تكفل الله سبحانه وتعالى به فهذا حاصل وواقع لا محالة ولا اشكالا في ذلك البتة - 00:16:20

اه ايضا من هذه الاثار المعاني والثمار في الايمان بهذا الاسم الرزاق ذو القوة المتين هو استشعار القلب بضرورة تقوى الله عز وجل. في السر والعلن لماذا استشعار تقوى الله عز وجل - 00:16:40

وحده لا شريك له وتقواه عز وجل هي من اكبر اسباب تحقيقي الرزق الذي تكفل الله سبحانه وتعالى به والله تكفل به لكن جعل له اسباب. من اعظم هذه الاسباب - 00:17:02

هو تقوى الله عز وجل ولهذا قال الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ويرزقه من حيث لا

يحتسب في مقابل ان المعاصي هي من اكبر اسباب - 00:17:17
السلبي بركة الرزق ومحقه وعدم التوفيق اليه ايضا هذا المعنى وهذا هذه الاسماء والصفات التي ذكرها الله عز وجل في هذه الايات بعد الامر وبيان الغرض والغاية من خلق الانسان من خلق الثقلين - 00:17:38
فيها الايمان بان كل قوة مهما عظمت مهما عظمت فلن تقابل قوة الله عز وجل لان الله ذو القوة والله هو المتين ولذلك الانسان بطبيعته يلجأ ويحب ويتوكل على القوي - 00:17:57
هل هناك اقوى من الله عز وجل اذا استشعر الانسان ذلك المعنى لم يلتفت الى احد سواه سبحانه وتعالى فيها ايضا ان على الانسان ان يعرف نفسه من هو وخاصة - 00:18:19
اذا استشعر نوع من القدرة والقوة والكبرياء في نفسه ويعلم ان القوة لله جميعا وان ان قوته لا تساوي شيئا بالنسبة الى ما عند الله عز وجل. ولذلك الذين استشعروا - 00:18:43
هذه القوة اجعلوها مدعاة للتكبر على عباد الله عز وجل ماذا قال الله تعالى فيهم؟ ذكر نموذجا من هذا هذه الصور وهي في قوم عاد قال الله عز وجل فاما عاد فاستكبروا في الارض وقالوا من اشد منا قوة؟ - 00:19:08
من اشد منا قوة؟ قال الله تعالى او لم يروا ان الله الذي خلقهم كانوا عدما ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصارا - 00:19:28
في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا قبل الاخرة لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى. نسأل الله العافية والسلامة. وهم لا ينصرون. فهذه بعظ المعاني المهمة في من - 00:19:44
هذه الاسماء الصفات لله عز وجل التي ذكر الله عز وجل في هذه الاية منها من صفاته عز وجل السمع والبصر يقول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس - 00:20:01
ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرة ان الله كان سميعا بصيرا اه في هذه الاية وفي قول الله عز وجل من كان يريد - 00:20:20
ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرة هذه الايات وغيرها من الايات الكثيرة دالة على اثبات اسم السميع وصفة السمع لله عز وجل واسم البصير وصفة البصر - 00:20:35
لله عز وجل والسميع اسم السميع في القرآن جاء في في حوالي خمسة واربعين مرة اكثرها مقرونا للبصير اكثرها مقرونا بالبصير ويأتي احيانا مقرونا بالعليم وربنا انك ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم - 00:20:56
واحيانا بالقريب انه سميع قريب وهذه كلها تدل على الاحاطة بالمخلوقات لا يخفى عليه منها شيء فهو سميع بصير وسميع عليم وسميع قريب سبحانه وتعالى. فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث في هذه النقطة - 00:21:17
للايمان اركان لا يتم الا بها فاذا سقط منها ركن لم يكن الانسان مؤمنا. وهي ستة. الايمان بالله ويشمل الايمان بربوبيته اي بانه الخالق المالك المدبر وبالوهيته فلا معبود بحق الا الله - 00:21:44
وكل معبود سواه باطل. وباسمائه وصفاته فله الاسماء الحسنى والصفات العليا. ونؤمن بالملائكة وانهم مخلوقون من النور وانهم عابدون لله مطيعون. عن عبادته ولا يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولهم اعمال كلفوا بها - 00:22:19
فجبريل موكل بالوحي وميكائيل بالمطر والنبات واسرافيل بالنفخ في الصور. ونؤمن بالكتب انزلها الله على رسله حجة على العالمين وما حجة للعاملين. قال تعالى معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. ومنها التوراة والانجيل والزبور - 00:22:56
وصحف ابراهيم وموسى واعظمها وخاتمها القرآن العظيم الكتاب ومهيمنا عليه. ونؤمن باليوم الاخر وهو ويوم القيامة ونؤمن بما فيه من البعث والحشر وصحائف الاعمال والميزان والحساب والصراط والحوض والشفاعة والجنة والنار - 00:23:30
ونؤمن بالقدر خيره وشره. وهو تقدير الله تعالى للكائنات. حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وله اربع مراتب. العلم والكتابة والمشيئة والخلق فثبت ايمانك بالعلم والعمل. واحذر من شبهات المشككين - 00:24:06

واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين السلام عليكم ورحمة الله اه تكلمنا عن اه صفتي السمع والبصر لله سبحانه وتعالى ورودها في كتاب الله عز وجل اكثر كثير جدا اشرنا الى السميع وما ورد في كتاب الله عز وجل وكذلك - 00:24:33
صفة البصر واسم البصير وردت في كتاب الله عز وجل في اثنين واربعين اه مرة اه مفردا مثل والله بصير بما يعملون ومقرونة بالسميع في اكثر ورودها في كتاب الله عز وجل. والبصير له معنيان - 00:25:16
الاول من له بصر يبصر به وتعالى والامر الثاني انه ذو بصيرة بالاشياء ذو بصيرة بالاشياء الخبير بها. وهذا راجع الى حكمته سبحانه وتعالى لكن بدأ من الاسترسال في التفصيل في هذين الاسمين العظيمين - 00:25:36
والصفتين نشير الى شيء من الاثر الايماني الذي يخلفه هذا الايمان باسم السميع والبصير وصفة السمع والبصر لله سبحانه وتعالى. لا شك ان من اقوى الاثار الايمانية في قلوبنا هو ان يحذر الانسان - 00:25:57
مخالفة امر الله عز وجل اذا علم وايقن ان الله سميع وبصير بكل ما يصدر من الانسان من حركات وسكنات في ظلمة الليل او في الوظح النهاري او في اي حال من الاحوال - 00:26:19
فان هذا سيرث المراقبة والخشية لله سبحانه وتعالى والارتداع عن ان يقع في شيء لا يرضي الله سبحانه وتعالى في هذين الاسمين من اثارهما ومن فوائدهما استشعار الاحاطة ان الله تعالى لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - 00:26:41
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور استشعار الانسان بهذه المعاني لا شك انها من اكبر عوامل ان لا يرى الله عبده حيث نهاه ولا يفتقده حيث امره فيها ايضا نعطي صدق التوكل على الله عز وجل والاعتماد والطمأنينة عليه ذكاء استشعر الانسان - 00:27:05
ان الله سميع بكل حركات وسكناته. بصير به سبحانه وتعالى فانه لا شك ان العبد سيحقق التوكل ويعتمد ويوقن بان الله كافيه كل ما اه يحتاج اليه من مصالح الدنيا والاخرة. ولهذا قال الله عز وجل واذا سألك عبادي - 00:27:31
عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون كذلك عليه او يورث استشعار هذين الاسمين اللجأ والاستعاذة بالله سبحانه وتعالى حينما يخاف الانسان من شيء - 00:27:51
ولهذا قال الله عز وجل واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. ذكر السميع هنا والعليم. فهذه من الامور التي يجب ان ان يستشيرها الانسان اظهروا اثرها في - 00:28:16
في حياته حينما يحقق معنى الايمان باسم الله تعالى وصفاته من السمع والبصر ومن اهمها ايضا ان من علم ان الله تعالى مطلع عليه في خلوته وجلوته استحيا من الاقدام على معصيته سبحانه - 00:28:33
وتعالى ومن علم انه يراه احسن عمله وعبادته واخلص في سره وعلانيته وهذا هو تحقيق التقوى وتحقيق العلم الانسان الذي سبق ان اشرنا اليه اه في الكلام السابق هذا بالنسبة ما يتعلق باسم السمع - 00:28:56
بالسميع البصير او السمع والبصر من هذه الصفات صفة المحبة لله عز وجل وهذا هذه الصفة يطول الكلام فيها لكن نذكر نماذج من الايات التي ذكر الله سبحانه وتعالى فيها - 00:29:15
اه هذه الصفة صفة المحبة وهي محبة الله عز وجل للعبد وهذا هو الامر العظيم المهم ليس الشأن ان تحب فطبيعي ان الانسان يحب الله انما الشأن ان تحب ان الله في عليائه الغني سبحانه وتعالى يحب - 00:29:31
عبده الفقير المسكين الذي ما هو الا هباءة وذرة في هذا الكون الفسيح نتأمل قول الله عز وجل واحسنوا ان الله يحب المحسنين واقسط ان الله يحب المقسطين ان الله يحب المتقين - 00:29:51
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين هذه الايات وغيرها كثير دالة على اثبات صفة المحبة لله عز وجل. ومن اسمائه عز وجل الودود والمودة هي المحبة والودود يجوز ان يكون فعولا بمعنى فاعل - 00:30:12
او بمعنى مفعول محبوب وكلاهما وارد في هذا المعنى لكن الذي نقف عنده بعض الشيء وهي الاثار الايمانية التي تغرسها ايماننا محبة الله عز وجل لعباده اولا اه ان نحرص على - 00:30:34
تحقيق الامور التي يحبها الله عز وجل ما دام الله يحبها ونحن نحب الله فنحرص على تحقيق ما يحبه الله عز وجل واشارت الايات

التي اشرناها اشرنا اليها بعض هذي الامور - 00:30:58
يحب المحسنين يحب التوابين. يحب المتطهرين. يحب المتقين. المقسطين. يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا. وغيرها من الاعمال التي يحبها والله عز وجل يحرص الانسان على تحقيقها لينال محبة الله عز وجل وهذه هي الدرجة التي لا يماثلها درجة - 00:31:15
فيها كذلك من من من الثمرات ان الامور التي يبغضها الله عز وجل يجب على العبد ان يبتعد عنها وان يحرص الا يقع فيها فالله لا يحب المعتدين ولا يحب - 00:31:38
المفسدين ولا يحب المسرفين ولا يحب الخائنين ولا يحب المستكبرين ولا يحب الفاسقين ولا الظالمين ولا الكافرين ولا يحب كل مختال فخور وكل خوان كفور فهذه المعاني وما في معناها - 00:32:02
اذا الانسان امن بان الله لا يحب هذه الامور لا شك انها من اكبر الدواعي في ابتعاد الانسان عن هذه الخصال الدميمة التي لا يحبها الله عز وجل والمحب لله عز وجل يبغض ما يبغضه الله سبحانه وتعالى. ولذلك - 00:32:28
ينأى بنفسه عن ان يقع في شيء من هذه الامور التي لا يحبها الله عز وجل اذا كان حقا هو محب لله سبحانه وتعالى والحديث عن المحبة كما قلت يطول لكن هناك - 00:32:48
آآ من العلامات التي تدل على محبة الله عز وجل للعبد اولها توفيقه لمحابه وتحبيبه اليها كما جاء في حديث اه الولي من عاد لوليا فقد اذنت بالحرب يقول الله عز وجل في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - 00:33:01
وهذي من من اهم اسباب اسباب الجالبة للمحبة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به ويده التي يبطش بها والجلة التي بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها والرجل التي - 00:33:26
يمشي عليها والان سألني لاعطينه ولئن استعاذني موعدا. معنى ذلك ان الله يوفقه لمحابه فلا يرى ولا يسمع ولا يعمل ولا يسير الا الا ما يحبه الله عز وجل وهذا دليل على وعلامة من علامات محبة الله عز وجل له. كذلك - 00:33:40
حسن الاتباع وتجريد المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم. فاذا اتبع الانسان واجتهد في التأسي واقتداء بنبيه صلى الله عليه وسلم بنبينا عليه الصلاة والسلام فان هذه علامة من علامات محبة الله - 00:34:00
لعبده لان الله قال اه يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. ايضا يوضع له القبول في الارظ من علامات محبة الله عز وجل للعبد ان يوظع له القبول في الارض كما في حديث - 00:34:19
جبريل ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل فقال يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل وينادي في السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له - 00:34:33
القبول في الارض وهذه من يعني فضل الله يؤتيه من يشاء ولهذا قال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. نسأل الله ان يرزقنا آآ حبه وحب من يحبه وان يكرمنا بهذا الحب العظيم والمنزلة العظيمة. آآ ختام هذا اللقاء الى ان - 00:34:47
نلتقي مرة اخرى ونستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:35:11